# حديقة الخضر

فى شهر يناير يشتد البرد ويكثر الصقيع وتنخفض حرارة الجو وتكاد تقف حركات النمو فى أغلب النباتات ويمكن اعتباره كفترة للانتقال من موسم الزراعات الشتوية الى الصيفية بحديقة الخضروات ففيه تخلو مساحات كبيرة من الارض من زروع الكرنب والقرنبيط (عروة يوليه) والبنجر والجزر والسبفانخ (عروة اكتوبر) والالفت والفجل (عروة نوفمبر) وغيرها وتكون الارض مطلوبة لزروع الصيف العديدة كافراد الفصيلة القرعية (كوسه ، قرع عسلى ، خيار ، شمام ، قاوون ، بطيخ) والباذنجانية (باذنجان وفلفل ، وطماطم) والبقلية (فاصوليا بانواعها ، ولوبيا بنوعيها) وغيرها مما يبدأ بزراعته في شهر فبراير الذى يعتبر أول فصل الربيع وفيه تنبثق فزرار النباتات التى بقيت نائمة طول موسم الشتاء . ولوأن هذا الشهر الايمتاز عن سابقه كثيرا من حيث شدة البرد وهبوب الرياح فقد يحدث فيه تغيير محسوس في حرارة الجو بارتفاعها بضع درجات قليلة يؤثر مفعولها فى نمو وحياة النباتات فتجرى العصارة فى خلاياها وتأخذ فى النمو والانتشار بعد أن طال جمودها

الفلاحة — تبدأ العمليات الزراعية بفلح الارض الخالية فى يناير وتسميدها جيدا وتنعيمها ثم تخطيطها أستعدادا لزروع الصيفية كما ذكرنا وتستمر العمليات خلال شهر فبراير كذلك ولكن الزارع الماهر الذى درس حالة الاسواق يهمه التبكير فى خدمة ارضه ليغوسها مبكرا وليبيع محصولاتها بدويا كذلك بأثمان مرتفعة .

وفى فبراير يجب الاهتمام بفلح وتسميد المساحات المخصصة لزراعات البطاطا والقلقاس والطرطوفه التى يبدأ بزراعتها في شهر مارس . وتفلح أرض الباذنجان العقر بالسماد بعد تقليم النباتات وتحضر في اواخر فبراير مراقد ناعمة شتوية لزرع عروة بدرية من بذور الكرنب والقرنبيط والهليون .

المشتل — في يناير تبذر بذور الكراث ابى شوشه والكرفس البلدى والافرنجى (الفرنساوى) وتكون شتلات البصل (البزق) ناضجة وصالحة للنقل ومثلها شتلات الخس البلدى والكرنب الافرنجى والسافواى المخرفش وابى ركبه . ويحسن الامتناع عن ري شتلات الهليون المزمع نقلها فى مارس

وفي فبراير تنقل الشتلات الشتوية ( زراعة اكتوبر ونوفمبر ) من الباذنجان والفلفل الى الخطوط وتبذر بذورهما من جديد كذلك لعمل زراعات صيفية منهما كما يمكن بذر بذور الهليون فى سطور لدى آخر فبراير : وزراعة بذور الكراث والكرفس اذا لم تكن قد زرعت فى يناير المحاصيل . —

الهليون — في يناير تجف عروش الهليون القديم تماما حيث تقرط وتفلح الارض فيما بين الجور بالفاس أوبالمحراث ثم يوضع السماد البلدى العتيق فوق الافراص وفيما بينها بكميات كبيرة وأخيرا تفج الخطوط ثانيا وتسوى بالفاس ويكون ذلك قرب آخر الشهر وفى فبراير تروى الزراعة مرة أو مرتين حيث يبدأ الجمع لدى أواخره . ويكفى الفدان من السماد العتيق قدر ٧٠ متر مكعب ويلاحظ أن السماد الجديد الغير تام التحليل يتسبب عنه عفونة فى أصل العيدان والتواء فى طولها. ويجب التيقظ لجمع

المحصول قبل اخضرار قمم السوق بظهورها فوق الخطوط. وعند الجمع يجب الحذر من أصابة الازرار المجاورة الصغيرة ويباشر الجمع كل يومين مرة وتروى الزراعة مرة بعد كل ثلاث أوأربع جمعات تبعا لطبيعة الارض.

الباذنجان ـ فى فبراير تنقل شتلاته الشتوية الى الخطوط واما الزراعة المقر فتقلم خلال النصف الثانى من يناير وتعطي السماد البلدى العتيق بنسبة ٢٥ـ٣٠ متر مكعب للفدان تعزق به الخطوط ثم تقام ثانية بالفاس وبمجرد توثب الازرار الوسطى للنمو تروى الارض ويكون ذلك فى أوائل فبراير ويجمع أول محصول من هذه الزراعة حوالى منتصف ابريل. ويلاحظ ان التقليم القاسى يؤخر موسم الطرح عدة أشهر وأرى أن يقتصر التقليم على أزالة الافرع المكسورة والميتة وثلث أوربع ارتفاع الشجيرة من الاعلى بحيث لا يزيد مايبقى منها بعد القرط عن ثلاثة أرباع المتر.

الطاطم ـ تحتاج نباتاتها خلال يناير وفبراير الى الوقاية فتغطى بعفش القصب أوفش الارز أوعروش الهليون الجافة أو أى مادة أخرى مشابهة وتنضج ثمار الطاطم «التى نقلت فى اكتوبر» حوالى شهر مارس وتباع بثمن مرتفع خلال شهر ابريل حيث يقل وارده كثيرا. وفى شهر فبراير يحسن تسميدها بردم مجارى المياه بالسماد ثم فج مجارى أخرى من الجهة المقابلة وبهذه الوسيلة تدفأ الجذور وينشط نمو العروش بدريا.

وتبذر نقاوى الطاطم فى يناير وفبراير لنقلها فى مارس لعمل الزراعات الصيفية

الملوخيه والرجله ـ يزرع منها فى العراء بلا خوف من تأثير الصقيع أو البرد

الفاصوليا — تزرع النزهه « السمنى » والبلدى « السوداء » والملكان « الحمراء » من أواسط فبراير وهنا تأخذ البذور زمنا كبيرا حتى تنبت

الفول الرومى — يكثر فيه ظهور الهالوك فيزال ويحرق مباشرة .

الكوسه — تزرع أول عروة صيفية منها فى شهر فبراير

العسلى — يبدأ بزراعته من شهر فبراير وكذلك الشمام والبطيخ بأرض الجزائر

اللوبيا — يبدأ بزراعتها من أواخر شهر فبراير أوأوائل مارس

ملاحظات ثانوية

من يناير تبتدىء أنواع الخس الافرنكى فى التزهير — وتعقد ازهار القرنبيط «شتل بوليه» — وتزهر رءوس الكرنب المنقولة فى نوفمبر ويبتدىء الشليك « زراعة أول سبتمبر » فى الاثمار أى بعد مرور أربعة شهور من غرس شتلاته — ويكثر نمو الملوخية والزربيح والايرله بالاراضى — وتكون نباتات الحلويات أغزر ثمرا وثمارها اكبر حجما واكثر حلاوة عن ذى قبل — ومن يناير يلتفت لتبييض الكردون والكرفس والكرات

الاسواق — يبتدىء يقل وارد الفول الرومى والبلدى والبسله والسفانخ والكرنب البلدى والقرنبيط والفاصوليا وينعدم وارد الباذنجان بأنواعه الاما ندر وتتحسن تبعا لذلك أسعارها عما كانت عليه فى ديسمبر ويصل سعر الخرشوف الى النصف ويقل وارد الطماطم فيرتفع سعرها لذلك . ويكثر الوارد من الكوسه وترد من جهات ابوزعبل ولكن سعرها لايتأثر بل يبقى على حاله فى ديسمبر وذلك بالنظر لقلة الخضروات فى

هذا الوقت : وتبتدىء البطاطس البلدى « زراعة سبتمبر » فى الظهور وتباع بثمن يقل عن ثمن الطليانى ببضعة قروش

محمد بيومى على
بقسم البساتين بالجيزه